

لماذا فهم متغير أوميكرون COVID-19 مهم 9 ديسمبر 2021

الآن هو وقت مهم للغاية بالنسبة لمرضى المايلوما على وجه الخصوص ، ولكن بالنسبة لأي شخص آخر أيضًا ، للبقاء في أمان. هناك زيادة كبيرة في متغير دلتا عبر الولايات المتحدة وتهديد ناشئ من متغير Omicron. من المؤكد أن فهم سبل المعلومات الجديدة يمثل تحديًا. سلطت حقيقة أن متغير Omicron الذي نشأ في جنوب إفريقيا تركيزًا قويًا على الطبيعة العالمية لوباء COVID-19.

ماذا يحدث في جنوب أفريقيا ؟

يجب أن يكون العالم ممتنًا جدًا للعمل التحري التسلسلي الممتاز الذي تم إجراؤه في جنوب إفريقيا. كان الدكتور توليو دي أوليفيرا ، الباحث الرئيسي في الشبكة الوطنية للمراقبة الجينية ، يتتبع طفرات COVID-19 منذ بداية الوباء ، حسبما ذكرت [صحيفة نيويورك تايمز](#). في العام الماضي ، قام بتسلسل عينة COVID-19 من امرأة تبلغ من العمر 36 عامًا مصابة بفيروس نقص المناعة البشرية HIV . كشفت العينة عن 32 طفرة مختلفة. لقد أدرك أن المرأة كانت تتلقى علاجًا غير فعال لفيروس نقص المناعة البشرية وأن الأمر استغرق 216 يومًا (أكثر من 7 أشهر) لإزالة COVID من نظامها.

في نوفمبر ، تتبع الدكتور دي أوليفيرا عينة أخرى بها العديد من الطفرات لمرضى آخر كان يتلقى علاجًا غير كافٍ لفيروس نقص المناعة البشرية HIV وكان يحارب COVID لعدة أشهر. بحلول هذه المرحلة ، كان هناك المزيد من التقارير عن نفس الظاهرة: ضعف مناعة مرضى فيروس نقص المناعة البشرية مما سمح لـ COVID-19 بالنمو والتحول شهرًا بعد شهر.

في جنوب إفريقيا ، هناك 8 ملايين شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية HIV ، ربما نصفهم يتلقون العلاج المناسب. الأهم من ذلك ، أن خطر الإصابة بأمراض خطيرة أو الوفاة من COVID يزداد بنسبة 1.7 مرة فقط مقابل 30 مرة لمرضى السكري أو السمنة أو التقدم في السن. هذا يعني أنه بينما يقاوم مرضى فيروس نقص المناعة البشرية COVID ، خاصة عند استئناف العلاج المناسب ، هناك فرصة هائلة لتطوير الطفرات ، بما في ذلك بين أولئك الذين تم تطعيمهم. والنتيجة النهائية هي متغيرات COVID-19 شديدة التحور والتي قد تتهرب أيضًا من التطعيم.

من الواضح أن مساعدة المجتمعات الضعيفة والمعرضة للخطر على مستوى العالم يجب أن تكون أولوية قصوى. إنها ضرورة إنسانية وخطوة أساسية في احتواء الوباء العالمي.

الآثار المترتبة على مرضى المايلوما والمجتمع العالمي

تظهر متغيرات COVID-19 شديدة التحور بشكل انتقائي في المرضى الذين يقاومون مرضًا أقل خطورة (ليس أمراض الرئة التي تهدد الحياة ، وما إلى ذلك) على مدى أشهر ، ثم يتعافون. أثبتت الزيادة الهائلة في حالات Omicron في جنوب إفريقيا والآن في أماكن أخرى أن المتغير قابل للانتقال إلى حد كبير - التقديرات أكثر قابلية للانتقال مرتين من متغير دلتا سيئ السمعة.

أثار الانتشار العالمي السريع للغاية لـ Omicron إنذارات في جميع أنحاء العالم. لكن كيف نتفاعل مع هذا الفيروس الجديد ، الذي لا يبدو أن له عواقب وخيمة مثل متغير دلتا؟

لاحظت لوري جاريت ، مؤلفة [كتاب](#) "الطاعون القادم" الحائزة على جائزة بوليتسر ، أن التطعيم والعناية بالضعفاء على أساس عالمي أمر إلزامي لمنع ظهور مستمر حتمي لسلاسل متحولة جديدة.

صعوبات في تتبع أوميكرون

نظرًا لأن أعراض أوميكرون تبدو خفيفة أو غير موجودة ، فإن التتبع صعب. يتركز الاهتمام على المرضى الذين تظهر عليهم الأعراض أو في المستشفى ، والذين غالبًا ما يكونون مصابين بمتغير دلتا. في جنوب إفريقيا ، كشف اختبار COVID للأطفال في المستشفى المعمول لأسباب أخرى عن مستوى عالٍ جدًا من الإيجابية لمتغير Omicron. لحسن الحظ ، هناك طفل واحد فقط (حتى الآن) مصاب بالالتهاب الرئوي يحتاج إلى علاج بالأوكسجين.

في الولايات المتحدة ، نظرًا لأن الاختبار يركز حَقًا على أولئك الذين تظهر عليهم الأعراض ، فمن الصعب معرفة الانتشار الحقيقي لـ Omicron. ومع ذلك ، كشف اختبار Omicron لمياه الصرف الصحي في وسط وادي كاليفورنيا عن وجود Omicron كبير في العديد من المقاطعات ، بما في ذلك مقاطعتي Sacramento و Merced. القلق الحقيقي هو أن غالبية الحالات الأولية الإيجابية لـ Omicron كانت في الأفراد الأصغر سنًا والأصحاء مقابل المجموعات الأكبر سنًا أو الضعيفة التي يمكن أن يتطور فيها مرض أكثر حدة.

البقاء آمنًا

كما ذكرت من قبل ، فإن الخبر السار هو أن معززات التطعيم تساعد حَقًا في رفع الأجسام المضادة لـ COVID إلى نطاق نشط وفعال. أعلنت شركة Pfizer للتو أن المعزز يوفر حماية إضافية ضد Omicron. هناك حديث الآن عن جرعة رابعة لمحاربة متغير Omicron بشكل أفضل. (التوصية الأولية هي جرعة رابعة بعد 12 شهرًا من الجرعة الثالثة ولكن قد يوصى بها حتى قبل ذلك). وهناك أيضًا أخبار جيدة مفادها أن المعززات قد تمت الموافقة عليها للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 17 عامًا ، مما يحميهم ويحمي من حولهم .

لذلك ، تظل التوصيات لمرضى المايلوما كما هي:

- احصل على جرعة معززة
- استمر في ارتداء القناع في جميع حالات الخطر
- كن حذرًا بشكل خاص بشأن السفر وأي نوع من التجمعات الجماعية ، حتى إذا كانت نتيجة اختبار الأفراد سلبية في الأيام الأخيرة

البحث عن الفرحة

مع اقتراب موسم العطلات ، نحتاج جميعًا إلى البحث عن الفرحة في حياتنا. بعد القراءة عن إصدار الإصدار الجديد من " West Side Story " ، أردت تنزيل الموسيقى التصويرية لسماع أغاني رائعة مثل " There's a Place for Us ". ولكن ما ظهر أولاً كان "في مكان ما (فوق قوس قزح)" وتذكرت بوضوح "ساحر أوز" والتسليم الرائع لإسرائيل كاماكول ، مغني هاواي.

نحتاج جميعًا إلى التركيز على أقواس فرح الشخصية الخاصة بنا والتوقعات الإيجابية للعطلات لعام 2022. هناك الكثير لنكون ممتنين له والكثير الذي يمكننا القيام به لدعم المحتاجين حَقًا.

نتمنى للجميع التوفيق وأن نبقى على اطلاع وأمان في الأسابيع والأشهر القادمة!